المتغيرات المعاصرة المؤثرة
على دور الصحافة المدرسية في توعية الطلاب سياسياً

إعـــــداد

أ.د / صبري الانصاري ابراهيم على
أستاذ أصـول التربيـة
وعميد كلية التربية بقنا سابقا

د / فتحي أحمد عبد الحليم
أستاذ أصول التربية المتفرغ
بكليـة التربيـة بقنـا

أيمن عبد الفتاح الضوي محمد
باحث لدرجة الماجستير بقسم اصول التربية
بكليـة التربيـة بقنـا

المستخلص :

يعيش العالم المعاصر في أوائل القرن الحادي والعشرين مجموعة من المتغيرات والمستجدات كان لها أكبر الأثر في إفراز العديد من التحديات الدولية والإقليمية والمحلية وهذه التحديات أكبر الأثر في إفراز العديد من التحديات الدولية والإقليمية والمحلية وهذه التحديات تفرض علينا أن نتحرك بسرعة وفاعلية لنلحق بركب العالم فالذي يفقد في هذا السباق العلمي مكانته فلن يفقد فحسب صدارته وإنما سيفقد قبل ذلك إرادته وطبيعة هذا التحرك تشير الى ضرورة الاهتمام بتطوير التربية التي أضحت خياراً استراتيجياً لا بديل عنه أذاً ليس أمامنا خيار آخر فإما أن نواجه هذه المتغيرات والتحديات وإما على الهامش . ومن المتغيرات التي تواجه المجتمع ظاهرة العولمة حيث أصبحت العولمة واقع ينمو و يتزايد وسوف يزيد تأثيرها لعدة سنوات ليست بالقليلة ولقد عرف البعض العولمة بأنها انفتاح على العالم قهي حركة متدفقة ثقافياً واقتصادياً وسياسياً وتكنولوجياً تتلاشي فيها الحدود الجغرافية والسياسية. ويري المعارضون للعولمة ان العولمة تعمل على تفكيك المجتمعات وزيادة الهوه الطبقية بين من يملكون ومن لا يملكون كما يشهد الواقع بذلك بالإضافة الى تهميش هويات بأكملها واستبعادها من نطاق الفاعلية السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. ويري البعض أن العولمة نوع من انواع الغزو الثقافي وقهر الثقافة الأقوى للثقافة الاضعف منها. ومن مخاطر العولمة الثقافية يتمثل الخطر فيما تحدثه العولمة من انقسام الهوية الثقافية العربية الاسلامية نتيجة احتكاكها بالثقافة الغربية ومنها تغذيتها وعلومها وقيمها الحضارية مما أدي الى ظهور الصراع بين التقليدي والعصري فلكل منهما أنصاره والمتعصبون له والمدافعون عنه ففريق ذهب الى الماضي وحصر نفسه فيه بدون تطويره ليلائم العصر ويسايره وفريق شجع الثقافة الغربية بل تعصب لها ومن أبروا هذه المتغيرات والمستجدات التي تظهر على ساحة المجتمع المصري ولها انعكاسات واضحة هي العولمة والغزو الثقافي والفكري والانفجار المعرفي والتكتلات الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية : المتغيرات المعاصرة – العولمة و الغزو الثقافي والفكري – الصحافة المدرسية.

Contemporary variables affecting the role of school journalism in educating students politically

prof Dr. Sabry El Ansary Ibrahim Ali Dr. Fathi Ahmed Abdel Halim full-tim

Ayman Abd El Fatah El Dawy

Abstract :

The contemporary world in the early 21st century has a variety of variables and developments that have had the greatest effect in producing many international, regional and local challenges. These challenges require us to move quickly and effectively to catch up with the world. In this scientific race, who loses his place, not only losing his lead but losing his will beforehand. The nature of this move points to the need to pay attention to the development of education, which has shown an irreplaceable strategic option , Therefore, we have no choice but to face these changes and challenges or on the sidelines . The most prominent of these changes and developments that appear in the arena of Egyptian society and have a clear implications is globalization and cultural invasion and intellectual. One of the variables facing society is the phenomenon of globalization, where globalization has become a growing reality and will increase its impact for several years, not a few Some have known globalization as an openness to the world. It is a cultural, economic, political and technological movement in which geopolitical and geographic boundaries disappear. Opponents of globalization argue that globalization works to dismantle societies and increase class divisions between haves and have-nots , as is the case in reality, as well as the marginalization of entire identities and their exclusion from the range of political, economic, cultural and social effectiveness. Some believe that globalization is a kind of cultural invasion and the suppression of the stronger culture of the weaker culture ..

Key words :
Contemporary variables – globalization - Cultural and intellectual invasion – School Journalism

المقدمة:

يعيش العالم المعاصر في أوائل القرن الحادي والعشرين مجموعة من المتغيرات والمستجدات كان لها أكبر الأثر في إفراز العديد من التحديات الدولية والإقليمية والمحلية وهذه التحديات تفرض علينا أن نتحرك بسرعة وفاعلية لنلحق بركب العالم فالذي يفقد في هذا السباق العلمي مكانته فلن يفقد فحسب صداراته وإنما سيفقد قبل ذلك إرادته وطبيعة هذا التحرك تشير الى ضرورة الاهتمام بتطوير التربية التي أضحت خياراً استراتيجياً لا بديل عنه أذاً ليس أمامنا خيار آخر فإما أن نواجه هذه المتغيرات والتحديات وإما على الهامش (جمال أبو الوفا ، 1991) وكان لزاماً على الصحافة المدرسية أن تبرز هذه المتغيرات للمجتمع المدرسي والمحلي والمجتمع الخارجي لكي تتعرف الطلاب على أهم المتغيرات والتحديات التي تواجههم مما يزيد من الوعي السياسي لدي الطلاب ببعض القضايا لمعرفة كيفية التعامل مع هذه التحديات وما الدور الذي يجب عليهم تجاه مجتمعهم ومن أبرز هذه المتغيرات والمستجدات التي تظهر على ساحة المجتمع المصري ولها انعكاسات واضحة هي

1 –العولمة والغزو الثقافي والفكري
2 –الثورة المعلوماتية
3 –ثورة التكلات الاقتصادية

وسوف نتناول هذه المتغيرات على الوجه الآتي العولمة : –

من المتغيرات التى تواجه المجتمع ظاهرة العولمة حيث أصبحت العولمة واقع ينمو ويتزايد وسوف يزيد تأثيرها لعدة سنوات ليست بالقليلة ولقد عرف البعض العولمة بأنها انفتاح على العالم فهي حركة متدفقة ثقافياً واقتصادياً وسياسياً وتكنولوجياً تتلاشي فيها الحدود الجغرافية والسياسية وهناك معلومات تتفق بغير عوائق وكذاك ثقافات تداخلية (احمد سيد مصطفي ، 2001) 0

وهناك من عرف العولمة بأنها أي متغيرات جديدة تنشأ في اقليم من العالم سرعان ما تنتقل وتمتد الى باقي أنحاء العالم مسببة نوعاً من الترابط والاعتماد المتبادل بين مختلف أقاليم العالم ، أي تهتم بانتقال المتغيرات الاقتصادية والسياسية والثقافية من مكان الى آخر بشكل يؤدى الى خلق عالم واحد وأسلوبه توحيد المعايير الكونية وتجريد العلاقات الدولية و السياسية و عالمية الإنتاج المتبادل وعالمية الاعلام والمعلومات وتقريب الثقافات (على احمد مدكور ، 1998)

ويري العض العولمة أنها ترسيخ ثقافة التبعية على حساب تغييب الذاكرة الوطنية بتفتيت الدور المحلي 0

ومن التعريفات السابقة يتضح أنه لم يتم الاتفاق على مفهوم مثالي للعولمة كمفهوم مستحدث – من الموضوعات الخلافية لدي رجال الفكر والسياسة والاقتصاد والاجتماع الا ان هذا لا يمنع من وجود بعض نقاط الاتفاق (مصطفي السعدني ، 1999)

ويري البعض أن العولمة نوع من انواع الغزو الثقافي وقهر الثقافة الأقوى للثقافة الاضعف منها (جلال امين ، 1998) .

ومن اهم سيمات الثقافة الغازية انها ثقافة تستهين بكثير من قيم المجتمعات الاسلامية فلا تقيم لها وزنا لهوية أو انتماء كما انها ثقافة مادية بحتة لا مجال فيها للروحانيات أو العلاقات الاجتماعية فضلاً عن انها ثقافة تمهد للعنف كأسلوب للحياة لان الغلبة هنا للأقوى (حسين كامل بهاء الدين ،2001)

ومن أخطر آثار العولمة على المجتمع والاسرة هو ما يتعلق بالجانب الثقافي حيث ان العولمة كما عرفت وكما يبدو من تطبيقاتها تقوم على اجتياح الثقافات ومحوها محوا كاملاً وإذا كان لهذه الثقافات من بقاء فسيكون بقاءً فلكلوريا وشكلياً أى أنها تتيح تفتيت البنية الثقافية والاخلاقية وأنظمة القيم داخل كل مجتمع وداخل كل حضارة تحت شعار الحداثة (محمد مهدي شمس الدين، 1999)

ويمكن القول ان العولمة ليست غزو ثقافي فقط بل في جانب كبير منها غزو اقتصادي سياسي ثقافي بديل للغزو العسكري القديم وكل ذلك تحت دعوة اللحاق بالعصر والتقدم وهي دعوة لها مخاطرها الشديدة على الهوية الوطنية هنا يتضح الغرض الاساسي للعولمة وهو القضاء على الاخلاق والقيم والتماسك الاسري (سمير مصطفي الطرابلسي ، 1999)

مما سبق يتضح الاثار السلبية لتحديات العولمة والغزو الثقافي والتي امتدت لتشمل جوانب عديدة من مجالات التربية فقد ظهر تأثيرها على الجانب الاجتماعي من خلال تأثيرها على القيم والعادات الاجتماعية الغريبة عن المجتمع وكما ظهر تأثيرها على الجانب الأخلاقي كذلك من المتطلبات التربوية التي تفرض على الاسرة والمجتمع لإعداد جيل كامل لا بد من تقوية العقيدة الدينية وغرس معني المواطنة والتوعية السياسية لشبابنا وأطفالنا ومحاولة مواجهة الهيمنة الثقافية الغربية والتأكيد على الهوية العربية وكذلك مواجهة نشر الثقافة الاستهلاكية والتخلف العلمي بشتي السبل

ومن العرض السابق يتضح للصحافة المدرسية دور كبير وعبأ يقع على كاهلها في توضيح مخاطر العولمة وسلبياتها لمجتمع المدرسة والبيئة المحيطة فقد تلعب الصحافة المدرسية دور كبير من خلال أنشطتها في عرض توضيحي وتفصيلي لمخاطر العولمة عن طريق جمع المعلومات

ونشرها في مجلات الحائط مثلا مما يتيح للطلاب والمجتمع المدرسي كله قراءة المعلومات المكتوبة بأحدي طرق الصحافة المدرسية مما يزيد الوعي السياسي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي لطلابنا والمجتمع الخارجي كله ويتم كل هذا تحت اشراف وتوجيه مشرف جماعة الصحافة أو اخصائي الصحافة .وللعولمة تأثيرات سلبية على الطلاب سياسيا وثقافيا وتربويا كما ظهر في العرض السابق وللتغلب على هذه الاثار السلبية لا بد من عمل التوعية الفكرية عن طريق نشاط الصحافة كالندوات واللقاءات بالمفكرين السياسيين والكتاب والقاء الضوء على هذه السلبيات وكيفية مواجهتها حتي يتسني لطلابنا الفكر السليم والبعد عن سلبيات ومخاطر العولمة ولا بد من مشاركة الطلاب في جمع معلومات عن سلبيات العولمة ليحدث التوعية المباشرة للطلاب ونشر التوعية بالمواطنة بين الطلاب والمشاركة السياسية وعمل ندوات تتحدث عن تاريخ مصر وربطه بالحاضر والقيم والعادات والتقاليد والاعراف الخاصة بالمجتمع المصرى وكذلك عمل ربط بالتوعية الدينية الوسطية السليمة لكي يخرج جيل ناشئ فاهم وواعي للنواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية السليمة ولا بد من توعية الطلاب باستخدام التكنولوجيا الحديثة استعمالاً واعيا وسليما

- العولمة وأثارها وإنعكاساتها على طلاب المدرسة الثانوية العامة :

أن معظم بلدان العالم شرقا وغربا تعيش عصر العولمة ولكن بنسب متفاوتة ودرجات مختلفة فإن العولمة تؤثر على جميع الشعوب بصورة مباشرة أو غير مباشرة حتي للشعوب الرافضة والمنعزلة عن العولمة فإنها تتأثر بها بشكل أو بأخر.وأوضح " محمد احمد الخضيري، 2000 " الى أهم هذه التأثيرات فيما يلي

- رفع عبأ الظلم والاستبداد عن الإنسان وأن ينعم بمزيد من الديمقراطية وأن بنعم بكونه إنسان حر له حقوق وعلى النظام العالمي أن يصون له حقوقه .
- تحقيق الرفاهية الإنسانية والتي تكفل للإنسان مزيداً من المتعة ومزيداً من الحياة الجيدة للإنسان ومزيداً من الرعاية الصحية والاجتماعية ومزيداً من التعليم والثقافة واحترام الحقوق السياسية .
- تعظيم الأخلاق والمبادئ الحميدة ، فالعولمة تعمل على ترسيخ مبادئ وتأسيس اخلاق وتحترم القيم بشكل كامل متكامل .
- جعل السلوك الإنساني أكثر تهذيباً وأكثر جمالاً للخير العام لكافة البشرية .

يحقق العقلانية الرشيدة في استخدام الموارد وبالشكل الذي يحافظ على توازنات البيئة الطبيعية وحمايتها من التلوث ، والعمل على عدم حرمان الأجيال القادمة من حقها في

حياة آمنة نظيفة . تحقيق مزيداً من المشاركة الفعالة كحق الإنسان في الاختيار وحق الإنسان في بحث حاضره ومستقبله وتحقيق مزيد من الديمقراطية

ويتضح مما سبق أن هذه التأثيرات سوف تنعكس عل كافة الانظمة في المجتمعات وخصوصاً طلاب الثانوية العامة حيث ان التعليم الثانوي يضم الملايين من قطاعات الشباب فحتماً على الجهات التعليمية ان تقدم العون لطلابها وتراجع نفسها فيما تقدمه وتفعل دور الصحافة المدرسية اذا أرادت ان تقوم بدورها كاملاً وعن طريق الصحافة المدرسية يمكن توضيح ايجابيات العولمة وسلبياتها لطلابنا عن طريق المجلات الحائطية ونشر وجمع المعلومات الخاصة بالعولمة وعمل الندوات الثقافية وكتابة المقالات واعطاء مساحة للطلاب للتعبير عن آرائهم وافكارهم .

وتهدف التربية في عصر العولمة الى بناء الإنسان العالمي وهو وفقاً للعولمة الرأسمالية مطالب بنسيان الماضي بكل جذوره الثقافية فالماضي بما يحمله من خصوصية ثقافية عبء على العولمة الرأسمالية ويصبح المستقبل غير المطعم بنور الماضي هو المنطق لكل شيء ونتيجة لذلك بدأ تطبيق التربية في عصر العولمة من خلال التعليم عن بعد فإن الاتجاهات المستقبلية للتربية تؤكد على (غانم عبدالله الشاهين ، محمد طالب الكندري، 2011):

1 –سيادة اللغة الإنجليزية في التعاملات الرسمية وفي المؤسسات الأكاديمية مما قد يهدد اللغة العربية واستخداماتها .

2 –التقليل من الارتباط بالثوابت القومية والثقافية المحلية نظراً لتأثيرات العولمة وتداعياتها

3 –زيادة انتشار استخدام الوسائل التكنولوجية في المؤسسات التعليمية مما أدي الى زيادة التفاعل بين الثقافات وتزايد دقة الانترنت في عمليات التعلم .

4 –ان العولمة التي قد أوجدتها تقنية المعلومات فرضت تغيرات أساسية في العملية التعليمية من خلال ايجاد مؤسسات تعليمية ذات كفاءة عالية تتميز بالتكيف مع البيئة وتغيراتها علاوة على توفير تقنية الاتصالات والبنية التحتية المصاحبة لها مما ساعد هذه المؤسسات على القيام بأدوارها المستقبلية .

5 –أن التعليم يجب ان يساعد الافراد والمجتمعات على مواجهة تحديات العولمة مع المساعدة على تحقيق أفضل المكاسب من القوي العالمية مع المحافظة على التأثيرات السلبية في حدودها الدنيا .

6 –تحول مهمة التعليم من استهداف تعليم الصفوة والنخبة الى التعليم الجماهيري وخصوصاً في الطبقات المهمشة والفقيرة .

دور الصحافة المدرسية والمدرسة الثانوية العامة في تنمية الوعي السياسي في ضوء العولمة :

سوف تحاول المدرسة الثانوية العامة والصحافة المدرسية في القرن الحالي الى تحقيق درجات عالية من التقدم العلمي المتميز في اللغات والعلوم والتكنولوجيا من خلال امتلاك المعارف والمهارات في هذه المجالات لمنفعة البلاد والطلاب بما يمكنهم من الاعتماد على انفسهم بدلاً من الاعتماد على الآخرين والتقدم في طريق الجدية والتفوق .

ولا تهدف العملية التربوية في ظل العولمة الى حفظ المعلومات وتذكرها فقط ، ولكن العملية التعليمية تدور حول مهارات المعرفة العلمية في طرق التدريس وايصال المعلومة للمتعلم وانفصاله بها ، وبما ان الاهداف التربوية جوهرية في عملية التطوير التربوي وتحديد محتوي المناهج كي يستمر التعليم محققاً أهدافه التنموية ، كان من المهم إعادة النظر في الاهداف التربوية للنظام التربوي بأسره .

- في ظل العولمة لتوجيه العملية التعليمية وتنفيذ برامجها وتلبية الحاجات ذات الأولوية وبناء الطاقات البشرية لمواجهة تحديات العصر مع الحفاظ على الهوية القومية العربية وتتجسد الاهداف العامة للوعي السياسي في ظل العولمة في (محمد بن معجب الحامد، 1998)
- تعميق الانتماء الوطني المبني عل الفهم الصحيح لمكتسبات الوطن الحضارية وتطلعاته المستقبلية
- تنمية الشعور بالهوية للوطن تاريخيا وثقافيا .
- تنمية مهارات التفكير المنظم والقدرة على استخدامها في فهم المواقف المتجددة وحل المشكلات عن طريق التحليل والنقد والربط بين الاسباب والنتائج .
- تنمية مهارات التعلم الذاتي باستخدام مصادر التعلم وتقنيات المعلومات المختلفة .

تنمية الاتجاهات نحو الاسهام بفاعلية في التفكير العالمي والابداع العلمي والتطور التقني والتفاعل الايجابي مع الشعوب والثقافات الأخري بثقة واقتدار في إطار مبادئ الاسلام وقيم المجتمع ومثله

- تنمية الاتجاهات نحو الإخلاص في العمل وإتقانه ومعرفة أهميته لحياة الفرد والمجتمع وتنمية الاتجاهات نحو العمل اليدوي والمهني لاكتساب مهارات العمل الاساسية لسد حاجة الفرد واعتماده على نفسه .
- اكساب التلاميذ الديمقراطية واحترام الرأى المعارض
- اكساب التلاميذ عادة التفكير الموضوعي الناقد عن طريق التدريب على البحث وتحليل المواقف عدم إصدار الحكم إلا بعد توفر الادلة الكافية .

تدريب التلاميذ على الدقة في التعبير وربط الاسباب بمسبباتها .

يتضح مما سبق انه يجب ان يراعي التعليم في ظل العولمة أهمية نشاط الصحافة المدرسية جنب بجنب مع المناهج الدراسية فنشاط الصحافة فيه حرية الابداع والابتكار وحرية التعبير عن الرأي واحترام آراء الأخين ومن خلال الصحافة المدرسية وفي ضوء العولمة نستطيع إكساب الطلاب مهارات متعددة وخلاقة تنمي وعيهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي وفن الحديث وإدارة الحوار فالتعليم بحد ذاته يحافظ على التراث الثقافي والاصاله بما يتفق مع المجتمع والصحافة المدرسية من خلال عرضها للمجلات وكتابة المقالات وغيرها من انشطتها التي تلقي الضوء وتلفت النظر الى التراث الثقافي وتنمي الوعي السياسي لطلابنا حيث تزداد أهمية الصحافة المدرسية في التعليم الثانوي في عصر العولمة والحاجة الى الابداع والابتكار

الثورة المعلوماتية :-

أن العصر الذي نعيش فيه هو عصر يتسم بالتغير السريع والذي من أبرز مظاهره الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي المذهل حيث لم تعد المعارف ثابتة وإنما أصبحت متغيرة ولا نهائية غير أن هناك ثورة هائلة في الاتصالات

فالثورة المعلوماتية تمثل قدرة العقل على الابداع والاختراع فلم تعد الثروة هي ما تملكه الأمم من ذهب أو مواد خام أو مواد طبيعية بقدر ما أصبحت الثروة تتمثل في القدرة على الابداع والتنظيم والاختراع وامتلاك المعلومات (يوسف صلاح الدين قطب ، 1997)

بل أصبح المعيار النهائي لقوة الدولة هو ما تملكه من معلومات – كماً ونوعاً – ومن قدرة على السيطرة على هذه المعارف والمعلومات وتوجيهها ، للاستفادة منها ومما ورائها من تكنولوجيا عقلية آلية متقدمة (أمال العرباوي مهدي ، 2000)

وخير دليل على ضخامة الانفجار المعرفي هو زيادة أعداد الدوريات العلمية في كل مجالات المعرفة والكم الضخم من الكتب والمطبوعات والنظريات العلمية وما صاحب ذلك من تغيرات واختراعات واكتشافات وتطبيقات للعلم أحدثت تغيراً في المعرفة الإنسانية والحياة الإنسانية وعلى ذلك بدأت عملية احتكار المعلومات مع بداية الثورة الصناعية حيث كان الحرص على عدم انتقال التكنولوجيا من بلد الى آخر (عبد الفتاح احمد جلال ، 1998)

ومن مميزات هذ ا العصر التطور التكنولوجي والثورة الهائلة التي قامت بها التكنولوجيا في نقل المعلومات و المفهوم الشائع لمصطلح تكنولوجيا هو استعمال الكمبيوتر والاجهزة الحديثة وهذه النظرة محدودة الرؤية ، فالكمبيوتر نتيجة من نتائج التكنولوجيا ، بينما التكنولوجيا هي التي يقصد بها التفكير وحل المشكلات وهي أسلوب التفكير الذي يوصل الفرد الى النتائج المرجوة كما ان هناك تعريف آخر للتكنولوجيا وهو انها لا تقتصر على اساليب وأدوات الانتاج بل تنصرف الى

الابنية الاجتماعية والسياسية التي تعزز التكنولوجيا وليس من شك في أن يقبل تكنولوجيا معين فإنه يقبل ضمنياً قيماً ومعايير اجتماعية وسياسية تشير معها وبها هذه التكنولوجيا (جابر عوض سيد ، 2000)

ويري آخرون : أنها العلاقة بين الإنسان والمواد والادوات كعناصر للتكنولوجيا وان التطبيق التكنولوجي يبدأ لحظة تفاعل هذه العناصر معاً (حسين كامل بهاء الدين.، 2000) وظائف تكنولوجيا الاتصال (عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، 2005):

1– التحول من الصوتي الى الرقمي :

استخدمت شبكات الهاتف لنقل البيانات ثم تضاعفت الحاجة لتبادل البيانات وأنقلب الوضع رأساً على عقب وأصبحت الشبكات تصمم أصلاً لنقل البيانات في حين اعتبرت المكالمة الهاتفية عاملاً ثانويا .

2– التحول نحو الرخيص المتاح دوماً :

عند استخدام التكتيك الرقمي في الاجهزة الالكترونية فإن ذلك أدي الى تصغير المعدات وبالتالي الى رخص ثمنها .

3– التحول من الالكترون الى الفوتون :

الاشارة الهاتفية تنتقل عبر الاسلاك النحاسية كتيار كهربي ضعيف " فيض من الالكترونات "الى ان حدثت النقلة النوعية بأختراع الالياف الضوئية وهكذا " حل التيار الفوتون محل الالكترونات جسيمات الضوء " النقي الواسع محل تيار الالكترونيات المعرض للتشويش والضوضاء

4– التحول من الثابت الى النقال :

لكي يتنقل الإنسان بما يحتاجه من مصادر معلومات ومراجع وبيانات كثيرة ما عليه الا اقتناء كمبيوتر نقال " لاب توب " وهاتف نقال " الموبايل – المحمول " حيث أن الكمبيوتر يحمل ملفاته وبرامجه أما الهاتف فهو النافذة التي يطل منها على العالم حينما كان محققاً بذلك أقصي درجات الجغرافية والمعلوماتية .

5– العمل على التحول من السلبي " إحادي الاتجاه " الى التجاوبي " ثنائي الاتجاه " .ومعظم بث المعلومات تعمل على أساس الطور السلبي حيث تنتقل المعلومات في اتجاه واحد من المرسل الى المستقبل

وظهرت أخيراً مرافق المعلومات التي تعمل على أساس الطور التجاوبي " MO ERITIS " فظهرت شبكات الفيديوتكست " VIDEOTEXT " ثنائية الاتجاه حيث يمكن للمشترك في هذا النظام تبادل الرسائل مع مركز المعلومات . ويتضح مما سبق اهمية وظائف التكنولوجيا التي على الصحافة المدرسية ان تلقي الضوء على وظائف تكنولوجيا الاتصال وأهمية الدور الايجابي الذي

تلعبه في حياتنا من تلقي وارسال معلومات وبيانات مما يتيح سهولة الحركة للفرد في شتي المجالات . ويري بعض الباحثين أن المجتمع المعلوماتي يحمل في طياته ويرتبط به ظهور أزمة قيم ، وهذا ما ذكره " نبيل على " من أنه على الرغم من أهمية المعلومات في عصرنا الحالي إلا أن قاموس العصر يزخر بالعديد من مصطلحات العنف المعلوماتي والتي منها الاستغلال المعلوماتي – الفجوة القيمية – احتلال الفضاء المعلوماتي –التمويع المعرفي – العصف بالعقول – تزييف العقول عن بعد – القمع الايديولوجي ، وما يرتبط بذلك من قيم السيطرة والتحكم والقمع وقيم التنافسية والجودة في الاداء للوصول الى اقصي درجة للسيطرة المعرفية من القوة العظمي على العالم بأسره ، وتبعية الدول الضعيفة لهذه القوة المهيمنة (نبيل علي، 2004)

ويتضح مما سبق وإدراكا للحقائق السابقة لعصر ثورة المعلومات وما تتطلبه من الفرد فالصحافة المدرسية مطالبة ويتحتم عليها أن توفر للطلاب أساسيات الثقافة والهوية القومية والوعي السياسي الكافي الذي يمكنه من تنمية قدراته ويكون ذلك عن طريق اكساب الطلاب مقومات المواطنة والقيم الدينية والاخلاقية وتنمية انتماء الطالب لوطنه عن طريق كتابة المقالات التي تعزز ذلك الاتجاه ونشر امجاد الوطن وابطاله ولهذا يقع على عاتق الصحافة دوراً كبيراً في البحث وجمع المعلومات ونشرها للمجتمع الطلابي لتنمية فكره واتساع مداركه ومواكبة ومعرفة التطورات الجارية في المجتمع ككل أول بأول ونستطيع ايجاز ما سبق في الاتي :

بفضل ثورة الاتصالات غدا العالم بدوله وقاراته المختلفة وثقافاته المتعددة كقرية واحدة يمكن الاحاطة بها بكل جوانبها وابعادها واحداثها في نفس اللحظة وقد تم فيها اختصار المسافة والزمن بين أرجائها بحيث وضعت الإنسان أمام مفهوم جديد للزمان والمكان (بثينة حسين عمارة ، 2004)

ولثورة الاتصالات إيجابيات وسلبيات ومن أبرز الإيجابيات كما يري " سليمان العسكرى ، 2004 " أن الأسراع في تحول النشر الالكتروني – من خلال شبكة المعلومات – سيحقق لثقافتنا ولغتنا نقلة نوعية هائلة من حيث وضعها في موقع الثقافة العالمية السائدة ، ويفتح أمامها فرصة التلاقي والتفاعل مع حاملي تلك الثقافات من جانب ، ويعيد ربط الملايين من المهاجرين والمغتربين من العرب والمسلمين في العالم بثقافتهم العربية والاسلامية وينمي من خلالهم حركة ثقافية وفكرية وعربية في مواطنهم الجديدة من جانب آخر كما يسهم التقدم في وسائل الاتصالات وتقنيات الاتصال وعلى رأسها شبكة الانترنت في تقصير المسافات والفترة الزمنية التي تحتاجها حركة انتقال المعرفة وثباتها من البلدان المنتجة الى البلدان المستقبلة ومن أبرز السلبيات ما يمثله الانترنت بأنه في نظر البعض يعد نقمة تكنولوجية وذلك لسوء استخدامه في أغراض غير العلم فقد بدأت تظهر استخدام الصور والافلام غير الاخلاقية حيث يتم عرض العديد من الصور على صفحات الانترنت

(فتحي حبيب ، 2001) . والتي تروج بشكل فاضح للمواد الاباحية والمخدرات والتعصب العنصري والدعوة الى استعمال العنف كما ان التقدم في وسائل وتقنيات الاتصال بما ينتجه للفرد من إمكانيات المعرفة واللهو والثقافة والتواصل مع الآخرين فهو يمثل تحدياً آخر (فضل جميل كليب ، 1998) . أذاً فثورة الاتصالات كتحدي من تحديات العصر تنتج عنه مجموعة من المشكلات التى تعلقت بجوانب تربية الطفل بشكل خاص ، فقد أثر هذا التقدم على الجانب الاخلاقي نتيجة غزو بعض المؤثرات الثقافية والتي جلبت بين طياتها العديد من القيم غير الاخلاقية (محمد الجوهري ، 2002)

وقد اشارت العديد من الدراسات أن ظهور البرمجيات سوف تؤثر بالسلب على مستقبل الفنون والآداب لأنها تشكل عدواناً على خيال الطالب فإن أجيالاً جديدة قادمة قد حرمت من حق الخيال لأن وسائل الاتصال المتقدمة سوف تتكفل بتقديم الاجابات المباشرة على كل التساؤلات وتعطي التفسيرات المحددة لفضولهم فهم جيل محروم من الفضول والدهشة اللذين يصاحبان التعطش للمعرفة بكل ألوانها (بثينة حسين عمارة ، 2004) ويتضح مما سبق في إطار تلك السمات التي يتسم بها طلاب عصر الاتصالات ان للصحافة المدرسية دور في خلق جيل قادر على التواصل السليم مع غيره بحيث يتقبل الواقع المختلف عن واقعه والرأى المغاير لرأيه الأمر الذي يتطلب من الصحافة المدرسية العمل على تربية طلابنا تربية تساعدهم على الاختيار وكيفية اتخاذ القرارات بشأن ما يوجههم من مشكلات ثقافية وسياسية واجتماعية واخلاقية يجلبها عصر الاتصالات والقدرة على التصدي لها حتي لا تتحكم في عقولهم سواء بتبعيتها أو شغلها بما لا ينفع ومن خلال ادوات الصحافة وما تملكه من انشطة تستطيع من خلالها القاء الضوء على اهمية التقدم التكنولوجي وما يجعله نافعاً لحياتنا كما توضح اهمية الاتصالات والتواصل في حياتنا وكذلك تلقي الضوء على سلبيات واضرار الاتصالات اذا تم استخدامها بالطريقة الخاطئة وتنمي وتعزز من الثقافة القومية والانتماء والولاء للوطن حتي نربي نشئ قادر على مواجهة التحديات ..

دور الصحافة المدرسية والمدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياسي في ضوء الثورة المعلوماتية

عمل المدرسة الثانوية على اتاحة الفرصة أمام الطلاب بالتعبير عن آرائهم والمشاركة الجادة الفعالة في المناشط التربوية والاجتماعية داخل المدرسة ، والاعتماد على الحوار الهادئ ، لأنهم شباب الغد والحرية مطمعهم والاستقلال غايتهم ، وتعمل تنمية مفاهيم التفكير النقدي وقيم التسامح واحترام الآخر ونقل الاختلاف ، وإكساب الطلاب المفاهيم السياسية والاقتصادية والثقافية على المستوي المحلي والعالمي (مجدي عزيز ابراهيم ، 2002)

وتقوم المدرسة الثانوية العامة على بناء حقائق الإنسان فتعمل على ربط الطلاب بالعالم الحقيقي كبداية للانخراط الحسي والتفكير النقدي في معطياته وتعمل مناهج المستقبل على أبراز العلاقة الحديثة بين التعليم والثقافة ، وأن تعطي هذه المناهج احتراماً متوازناً للثقافات المتباعدة وتوحيداً للأفكار الديمقراطية وإجلالاً للحقوق الإنسانية المتسامحة وتقديراً للمسئوليات الشخصية والاجتماعية (منصور القاضي ، 2004)

ويتضح مما سبق ان الصحافة المدرسية تقوم بدور فعال في تنمية الوعي السياسي وتساهم في تقدم المجتمع الطلابي ورقي تفكيرهم الناقد البناء فمن خلال الكتابة تنمي مهارة ابداء الرأي الجريء الحر ونقد الافكار بموضوعية مما ينمي وعيهم السياسي والثقافي . وتعد المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة في عملية التربية السياسية والوعي السياسي للأفراد ، حيث المدرسة قريبة الشبة بالأسرة في نظام التفاعل الاجتماعي وجهاً لوجه مع أطراف أخري الى دورها الهام الذي تلعبه (خالد محمد احمد على ،2005)

وتعتبر المدرسة الوعاء الشرعي الذي تعترف به الدولة وتحمله مسئولية إعداد المواطن المتكامل الشخصية المتوائم مع نفسه ومجتمعه والقادر على حمل رسالة مجتمعه ، ويرجع السبب الى اكتساب المدرسة هذه الأهمية أنها لا تكتفي بتنمية خبرات النشئ الناجمة عن احتكاكه بالبيئة في المواقف التي تضطر ظروفه اليها بل تكسبه خبرات من تجارب الأجيال الماضية وخبرات من تجارب الأمم الأخرى المعاصرة ، وهذا يسميه بعض علماء التربية وظيفة نقل التراث (سلوي عثمان الصديقي ، 2005) ويتضح مما سبق ان الصحافة المدرسية تحقق الاستفادة من الانترنت وتعود الطلاب على الاستخدام السليم وكيفية طريقة البحث عن المعلومة واستخدامها الصحيح وتمكن الطلاب من المتابعة المستمرة للاحداث الجارية أول بأول وتعلمهم كيفية التعامل مع هذه الاحداث وتستطيع الصحافة المدرسية من خلال الكتابات المقالية ان تكسب الطلاب العادات الصحية السليمة للانترنت كالجلوس امام الحاسوب بطريقة صحية سليمة بحيث يكون الظهر مستقيماً بما يسمح بالقراءة بوضوح .

كما تساهم في تطوير قدرات الطلاب بعقد الندوات والتدريبات التي تؤهلهم لاستخدام الحاسوب وتشجيع الطلاب على البحث باستخدام الانترنت واعداد الابحاث والتقارير واعداد قائمة تعريفية للمواقع المطلوب البحث فيها عن المعلومات الخاصة ببحث معين ومن خلال البحث والدخول الى مواقع الانترنت تستطيع الصحافة المدرسية ان تنمي الوعي السياسي لدي الطلاب كما تقوم الصحافة المدرسية بمحاولة تعديل السلوك الضار بالطالب وتوجيهه توجيها اجتماعيا سليما بعيدا عن الافكار والمعلومات المغلوطة التي قد يكون اكتسبها من مكان ما أو من خلال رفاق

الدراسة أو غيرها .كما تعمل الصحافة على نشر الثقافة الاخلاقية والتوعية المستمرة بالاستخدام الفعال والايجابي للأنترنت كما تمثل الاداة الفعالة في المشاركة السياسية والاحداث الجارية حيث يحتاج المجتمع الى توعية سياسية في هذه المرحلة حتي لا تختلط عليه الامور السليمة من الخاطئة ولهذا دور الصحافة المدرسية مهماً لدرجة كبيرة .

ثورة التكتلات الاقتصادية:

كان لظهور التكتلات الاقتصادية آثاراً واضحة على طبيعة العمل وعلى المحتوي العلمي والمهارى اللازم لإعداد الفرد لمواجهة متطلبات سوق العمل الجديد ، وأصبح الذي يتحكم في قوانين السوق هو عنصر المنافسة والجودة والتميز الأمر الذي يستوجب أسلوباً في التربية والتعليم يركز على الكيف أكثر من الكم وأن التحولات العالمية وظهور التكتلات الاقتصادية كان لها الأثر في استمرار حالة الفقر الجماعي ، وحالة التخلف الاقتصادي لمعظم دول العالم الثالث .وبالتالي أثرت هذه الحالة على مستوي الأسرة الاقتصادي مما أدي الى بداية اختفاء الطبقة المتوسطة اقتصادياً من المجتمع وظهرت قلة من الطبقات فاحشة الثراء .وكذلك الطبقة العريضة من محدودي الدخل وكذلك معدومي الدخل ، حيث أن أكثر من متوسط أفراد المجتمع يعيشون تحت خط الفقر مما أدي الى تدهور حا لة الأسرة اقتصادياً ، وعجز الأسرة عن القيام بدورها في تلبية احتياجات أبنائها وخاصة في هذا الوقت مع أنتشار الثقافة الاستهلاكية عند بعض الطبقات وبالتالي تفشي الحقد الطبقي بين أفراد المجتمع مما يؤدي الى وقوع جرائم الفقر والتطلع المادي كذلك من آثار التكتلات الاقتصادية ظهور بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية (فاطمة الزهراء على محمود ،2003)

ومن أمثلة التكتلات الاقتصادية تكتل أوربا الموحد بدأ بمسيرة السوق الأوربية المشتركة منذ ثلاثة عقود وسعت الدول الى التكامل الذي توج بمعاهدة ماستريغات عام 1995 ولعل تداعيات الثورة العلمية والتكنولوجية أسرعت من خطواتها وأصبحت أوربا الغربية بمقتضاها سوقاً موحداً وتجاوز آثارها الاقتصادية الى المجال السياسي والثقافي والاجتماعي والبيئي (شاكر مجمد فتحي احمد وآخرون ، ب) ويتضح مما سبق ان هذه التكتلات تؤثر على دخل الأسرة وبالتالي تؤثر على الطالب في عدم استطاعت الأسرة تلبية احتياجاته لذا على الصحافة المدرسية ان تحارب سياسة الثقافة الاستهلاكية وتنشر الوعي بين طلابنا ليتمكنوا من ممارسة حياتهم ومواجهة هذه التغيرات والتحديات

ومن أهم التغيرات الاقتصادية الناتجة عن التكتلات الاقتصادية قيام منظمة التجارة العالمية عام (1996) " G . A . T " التي تمثل تحدياً اقتصادياً كبيراً للدول النامية من خلال تحكمها في 90 % من حركة التجارة وللمنظمة وضع قانوني بأعتبار أنها منظمة متخصصة

تتمتع بالاستقلال الذاتي عن منظمات الامم المتحدة ولها سلطات واسعة في مراقبة وتطبيق قرارات تحرير التجارة الدولية (عاطف السيد ، 2000) و لا أحد يجادل في صحة النظرية القائلة بأن التعليم يسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في البيئة الاقتصادية وفي تحسين نوعية الحياة في الامد القصير كما في الامد البعيد .

ولكي يدخل المجتمع في سباق المنافسة والتحسين في التجارة الدولية والاسواق العالمية فإنه يتحتم على النظم التربوية والتعليمية أن يعاد تنظيمها وتطورها على أسس علمية فعالة تستوعب الامكانيات المادية ، والبشرية المتاحة ، وذلك بتنمية الموارد البشرية واتاحة الفرصة الحقيقية لها للحاق والدخول في الثورة العلمية والتكنولوجية (عاطف بدر أبو زينة ، 1996)

ويتضح مما سبق في ضوء استقراء التوجهات الاقتصادية الجديدة في ظل ثورة التكتلات الاقتصادية يصبح على النظم التربوية وفي مقدمتهم – المدرسة و الأسرة – مواجهة التحديات الناتجة عن التكتلات الاقتصادية ومنها الاهتمام بتنمية قدرات طلابنا والاهتمام بنشاط الصحافة المدرسية التي من خلالها يمكن الاطلاع على التطورات والاحداث المتلاحقة وتغير أساليب التقويم لأن هؤلاء الطلاب سيكونون مستقبلاً جديداً وعند النظر الى تلك التكتلات الاقتصادية المنتشرة في أنحاء العالم نجد أنها أدت الى تغلغل الشركات متعددة الجنسية في اقتصاديات العالم الثالث بعيداً عن أن يقضي على الفقر أو يخفف بؤس فقراء الريف قد أدي الى ثلاث ظواهر متضافرة وهي (ابراهيم ابو ربيع ، 2000):

زيادة عدد الفقراء والعاطلين عن العمل و تركيز الثروة في أيدي النخبة السياسية وزيادة قمع الدولة .والعنصر المؤثر والفعال في هذه المنافسة العالمية هي القدرة الفائقة على الجودة والإتقان والتميز ونحن في مصر لا نستطيع أن ندخل هذه المنافسة الشرسة إلا بخبرات وقدرات متميزة للإفراد تنافس الخبرات والقدرات التي يتمتع بها ابناء الدول لأخري وعلينا أن نواجه هذه التحديات وأن ننافس دولاً تملك مقومات الحضارة الجديدة والتكنولوجيا المتقدمة (بثينة حسنين عمارة ، 2000)

وكان لظهور التكتلات الاقتصادية أثار واضحة على طبيعة العمل وعلى المحتوي العلمي والمهاري اللازم لإعداد الفرد لمواجهة متطلبات سوق العمل الجديد وأصبح الذي يتحكم في قوانين السوق هو عنصر المنافسة والتميز الامر الذي يستوجب أسلوباً في التربية والتعليم يركز على الكيف أكثر من الكم (فاطمة الزهراء على محمود ، 2003)

التكتلات الاقتصادية وأثارها وانعكاساتها على طلاب المدرسة الثانوية العامة :

بعد حرية التبادل التجاري التي يعيشها العالم الآن وسياسة الانفتاح الاقتصادي واتفاقية الجات وغيرها من التكتلات الاقتصادية كان لزاماً على التعليم في مصر بصفة عامة والتعليم الثانوي العام بصفة خاصة ان يحدث فيه تطور وطفرة كبيرة بسبب تقارب الثقافات . فإنه يتحتم على النظم التربوية والتعليمية أن يعاد تنظيمها وتطورها على أسس قائمة على استراتيجيات علمية فعالة تستوعب الامكانات المادية والبشرية المتاحة ، ولذا فأصبح لزاماً على مرحلة التعليم الثانوي العام أن تواجه التدفق الحر للمعارف والمعلومات والمهارات التقنية ، والتغير في شكل الدراسات ومحتوي البرامج والسيطرة على أدوات الحوار والتفاوض والتعاون مع الآخر في فريق ، و إدراك النظم بأنواعها والوعي بالتغير والانفتاح على ثقافات العالم الأخري (عاطف بدر أبو زينة ، 2003)

ويتضح من ذلك ان في المستقبل سيكون المورد البشري من اهم الموارد فيجب علينا اعداد الطالب اعداداً جيداً يواكب التغيرات المعاصرة فالمنافسة القوية تحتاج الى المهارة في التقنيات والتكنولوجيا وتحتاج لمهارة التفكير العلمي والمدروس لذا لا بد من تجهيز طلابنا لمثل هذه الامور لكي يستطيع مواجه التحديات والتعامل معها بحرفية ومهنية فائقة .لذا يجب تنمية مهارات قدرات الطلاب والكشف المبكر عن المواهب والاستعدادات الخاصة والعمل على تنميتها وثقلها والاهتمام بالبرامج والانشطة الحرة المتعددة وخاصة الصحافة المدرسية لما لها من جوانب متعددة في تنمية قدرات ومهارات الطلاب والتي يشارك فيها الطلاب مع الهيئات والمؤسسات المجتمعية والتوظيف التربوي الامثل للتكنولوجيا والتعامل معها وفي جميع الحالات لا بد من الاخذ بتعليم يخاطب التنوع والتفرد والاختلاف من أجل الجودة والتميز . دور الصحافة المدرسية

والمدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياسي في ضوء ثورة التكتلات الاقتصادية :

ان المدرسة الثانوية العامة في ظل التكتلات الاقتصادية وفي إطار النظام الدولي الجديد تحتاج الى مراجعة فلسفتها وأهدافها وتطور محتواها وتحديث أساليبها ووسائلها بل تحتاج الى تبني مفاهيم جديدة تخرجها من إطار التلقين الى تنمية الإبداع والقدرة على التفاعل مع الثقافات الأخري ، فالمدرسة هي المسئولة عن إعداد الطالب لحياة المواطنة والمشاركة السياسية ، وتحقيق الأمن الاجتماعي والحياة السياسية المستقرة وبالتالي يستطيع الفرد مواجهة الآثار المترتبة عن التكتلات الاقتصادية (سعيد بن حامد الربيعي ، 2008)

وإن التعليم الثانوي الذي نعايشه في ظل التكتلات الاقتصادية والمنافسة الدولية يفرض على المدرسة الثانوية العامة أن تقوم بدور فعال وتتحرك بطريقة ديمقراطية وبأسلوب علمي بحيث تحقق مشاركة جميع الفئات والأفراد ، لذا فعلي المدرسة الثانوية العامة ان تسلح الطلاب بالقدرات اللازمة لعصر التكتلات الاقتصادية ، والقدرة على حسن استخدام الموارد ، وكذلك القدرة على

التعامل مع المعلومات وكيفية الحصول عليها من مصادرها المتعددة وكيفية تنظيمها وتوظيفها والقدرة على الربط بين المعلومات وإدراك العلاقات التبادلية بينها ، والقدرة على العمل في إطار الفريق والتعاون مع الأخرين (سامي محمد نصار، 2005) ومن خلال العرض السابق يبرز دور الصحافة المدرسية كنشاط يتوقف على العمل الجماعي فابالتالي ينمي لدى الطلاب العمل كفريق واحد كما انها تعتمد في تنفيذ انشطتها على التفكير العلمي والنقد بموضوعية مما تنمي لدي طلابنا القدرة على التفكير بأسلوب علمي ومن خلال الصحافة المدرسية نستطيع تنمية الولاء والانتماء الوطني والهوية القومية والقاء الضوء على التكتلات الاقتصادية من ايجابيات وسلبيات وكيفية التعامل معها .

المراجع

1 –ابراهيم الاخرس : الآثار الاقتصادية والاجتماعية لثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على الدول العربية ، 2008

2 –ابراهيم ابو ربيع : العولمة ، مجلة اسلاميات المعرفة ، السنة السادسة ، العدد " 21 " ، تصدر عن المعهد العالي للفكر الاسلامي ، 2000

3 –أمال العرباوي مهدي : "المتطلبات التنموية من تعليم الكبار في مصر في ضوء بعض المتغيرات المحلية والعالمية " ، "دراسة تحليلية " مجلة التربية والتنمية ، ع 19 ، السنة 8 مارس 2000 ، القاهرة

4 –بثينة حسين عمارة : العولمة وتحديات العصر وانعكاساتها على المجتمع المصري ، القاهرة ، دار الامين للنشر والتوزيع ، 2005

5 –جابر عوض سيد : التكنولوجيا والعلاقات الاجتماعية ، الاسكندرية ، المكتبة الجامعية ، 6 2000

6 –جلال امين : " العولمة والهوية الثقافية " ، مجلة المستقبل العربي ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ع 234 ، أغسطس ، 1998 ، ص 60

7 –جمال أبو الوفا : استراتيجية نربوية لحماية الطفل المصري في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين ، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري ، الطفل المصري وتتحديات القرن الواحد والعشرين ، من 20 – 23 ابريل ، معهد دراسات الطفولة ، جامعى عين شمس ، القاهرة ، 1991

8 –خالد محمد احمد على : أثر القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال على القيم الاخلاقية لدي أطفال المرحلة العمرية من 10 – 13 سنة بمدينة المنيا ، رسالة دكتوراة ، ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، 2005

9 –سامي محمد نصار : قضايا تربوية في عصر العولمة وما بعد الحداثة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2005

10 – سلوي عثمان الصديقي ، سمير حسن منصور : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2005

11 – سليمان ابراهيم العسكري : " عالمنا العربي ومستقبل الثورة الرقمية " ، في مستقبل الثورة الرقمية ، العرب والتحدي القادم ، مجلة العربي ، ع 55 ، الكويت ، مكتبة الكويت الوطنية ، يناير 2004

12 – سمير مصطفي الطرابلسي : " العرب في مواجهة العولمة " مجلة المعرفة ، ع 47 ، الرياض ، وزارة المعارف السعودية ، 1999

13 – عاطف السيد : العولمة في ميزان الفكر ، الاسكندرية ، مطبعة الانتصار للنشر والتوزيع ، 2000

14 – عاطف بدر أبو زينة ، محمد عبد الحميد محمد : تصور مستقبلي للتجديد التربوي المعاصر للتعليم الثانوي في ضوء المتغيرات الاجتماعية والاتجاهات العالمية ، مجلة كلية التربية ، ع 59 ، جامعة الازهر ، ديسمبر 1996

15 – عبد الباسط محمد عبد الوهاب : استخدامات تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الاذاعي والتليفزيون ، " دراسة تطبيقية وميدانية " ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2005 ، ص ص 257 – 259

16 – عبد الفتاح احمد جلال : تحديد العملية التعليمية في جامعة المستقبل ، محلة العلوم التربوية ، ع 1 ، مج 1 ، معهد البحوث والدراسات التربوية جامعة القاهرة ، يوليو 1998

17 – غانم عبدالله الشاهين ، محمد طالب الكندري : أثر العولمة على العملية التعليمية في الوطن العربي " رؤية تحليلية وصفية " ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، الجزء الأول ، العدد " 70 " يناير ، 2011

18 – فاطمة الزهراء على محمود : الاسرة الحضرية وثقافة الاستهلاك " دراسة ميدانية في مدينة بني سويف " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بني سويف ، 2003 ، ص 145

19 – فتحي حبيب : العولمة والتنمية البشرية ، ندوة المنتدي العربي للتنمية البشرية ، القاهرة ، 21 – 22 فبراير 2001

20 – فضل جميل كليب : إفادة المكتبات الاكاديمية من تطور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بظهور الانترنت ، مجلة آفاق تربوية ، ع 124 ، يناير 1998 ، الدوحة ، قطر

21 – مجدى عزيز ابراهيم : دور منظومة التعليم في مقابلة تحديات عصر العولمة " دراسة مقدمة الى مؤتمر مستقبل التعليم في مصر بين الجهود الحكومية والخاصة " في الفترة من 29 – 30 يوليو 2002 ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، بالاشتراك مع اكاديمية طيبة للعلوم ، 2002

22 – محمد احمد الخضيري : العولمة ومقدمة في فكر واقتصاد وإدارة عصر العولمة ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة ، 2000

23 – محمد الجوهري : العولمة والثقافة الاسلامية ، القاهرة ، دار الامين للنشر والتوزيع ، 2002
محمد بن معجب الحامد : تطوير مناهج بين الواقع والتطلعات ، ورقة عمل مقدمة الى اللقاء السنوي السادس لمديري التعليم بأبها ، المعرفة ، المملكة العربية السعودية ، العدد " 35 " ، 1998 محمد مهدي شمس الدين : العولمة وأسنت العولمة ، مجلة منبر الحوار ، ع 37 ، بيروت ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، 1999
منصور القاضي : : الجهل الجديد ومشكلة الثقافة ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2004
24 – نبيل علي : عنف المعلومات وارهابها " في مستقبل الثورة الرقمية – العرب والتحدي القادم " ، مجلة العربي ، ع 55 ، الكويت ، مكتبة الكويت الوطنية ، يناير 2004
25 – يوسف صلاح الدين قطب : مناهج التعليم المدرسية في عصر المعلومات ، صحيفة التربية ، تصدر عن خريجي معاهد وكليات التربية بالقاهرة ، ع الاول، 1997